1-52/13

١٩٥١/١٢/١٠

الجامعة الاميركية في بيروت

في الجامعة الاميركية اربــع تيارات سياسية قويــــة

فالتيار الاول هو التيار الاميركي فالجامعة الاميركية والمشرفون على السياسة الاميركــية والعاملون بأسم (نادى الاساتذة والطلبه العرب) والذين يملكون ناديا لهم في منتهــى شارع شوران ونادى النسور يبذلون جهودا كبيرا في سبيل توطيد الصداقة الاميركية ـ العربية بين الطلاب في هذه الجامعة • وحملهم على الثقة بالاميركيين وانهم ليسوا اعداء للعرب وهدفهم من وراء ذلك تحويل افكار هؤلاء الشبان وخاصة الاحداث منهم الذين يتلقون علومهم في معاهدها الابتدائية والثانوية ان الولايات المتحدة الاميركية ليست الا صديقة مخلصــة للعرب • ترغب في التعاون معهم تعاونا نزيها صادقا وانقاذهم من سياسة الانكليز الاستعمارية والشيوعية الهدّامة •

ولا يقصر هذا النشاط على الكتب والنشرات التي يوزعها مكتب الانباء الاميركي المعروف بأسم (M. S. I. S) بل يتعداه الى النشاط الذى يبذله عملاء الاميركيين السريين التابعين للمفوضية الاميركية والذين يبذلون جهودا كبيرة في سبيل هذه الدعايــة الهامه •

والطلاب الذين كانوا لا يضمرون حقدا للانكليز لغاية اخر عهد الانتداب الافرنسي والذين كانوا يعتقدون بعد تخرجهم من الجامعة ان مستقبلهم في العراق والسودان والكويت وغيرها من المدن العربية الخاضعة للنفوذ الانكليزى حيث كانت فيما سبق الجامعة نفسها تشجيعهم على هذا الامر باتوا الآن لا يهتمون في هذا الامر بعد ان بات للاميركان كثيرا من المصالح في البلاد العربية وبعد ان بات الاميركيون يعدونهم بمساعداتهم في الاعمال التي سيتلقون علومهم فيها في المؤسسات الانكليزية •

وان الشعور بالاحتياج للانكليز بين كبار طلاب الجامعة الاميركية قد زال تقريبا وحلت مكانه الرغبة في التقرب من الاميركيين •

ـ التيـــار القـــومـــي ـ

والقوميين السوريين او الاجتماعيين كما يسمونهم اليوم كانوا يؤلفون ٢٥ بالمائة من مجموع الطلاب في الجامعة الاميركية في عهد الانتداب الافرنسي ثم تحول هذا التيار في عهد الاستقلال الى ميل للانكليز باعتبار انهم يشجعون هذه الحركة القومية التي يرغب الانكليز من ورائها تحقيق مشروعهم في ضم سوريا الى الاردن تحت لواء الملك عبد الله ٠

ولما اصطدم زعيمهم انطون سعاده مع الملك عبد الله سنة ١٩٤٨ لمقاومتهم فكرته تلك واصرارهم على الحاق الاردن ولبنان بسوريا المستقلة لمنع تنفيذ المعاهدة الاردنية الانكليزيــة على سوريا الكبرى ٠ بداء الصدام بين الانكليز والقوميين وانتهى حسب اعتقاد القوميين الاجتماعيين الى ايعازهم اى ايعاز الانكليز الى رياض الصلح بمقاومتهم وكانت حركات مقاومة القوميين التي ادت الى اعدام انطون سعاده ورفاقه على الصورة المعروفة فنقم القوميين على الانكليز وباتــوا يناصبونهم العداء علنا ٠

ولما كان الاميركيين يؤيدون سياسة الوضع الراهن في سوريا وعدم انضمامها الى العراق او الاردن فقد ايدها بذلك القوميين الاجتماعيين وساروا مع الاميركيين في سياسة تتفق مـع موقفهم ٠

ولهذا غضت الجامعة الاميركية نظرها في الاشهر الاخيرة عن نشاط القوميين الاجتماعيين وباتت تشجع حركاتهم بصورة ظاهرة ٠

ومع ان الحكومة اللبنانية لا تزال مصره على سياستها السابقة في مقاومة الحزب القومـي الاجتماعي فان هذا الحزب يقوم بنشاط كبير في الجامعة متضامنا مع انصار الاميركيين وهناك توزع علنا جريدة الحزب (الجيل الجديد) ونشرات الحزب الصادرة بدمشق ويمكن القول بان اكثر من عشرة بالمائة مع جميع الطلاب في الجامعة من المنتمين الى الحزب القومي الاجتماعي ٠

٠٠٠/٠٠٠

- التيار القومي العربي -

وهذا التيار يغذ يه حزب النداء القومي "والنادى الثقافي العربي" وكلاهما يستهدفان الى تحقيق مشروع الهلال الخصيب اى ضم سوريا الى العراق وبالتالي تحقيق الوحدة العربية • ومع ان الداعين لتحقيق هذا المشروع من العناصر الموالية الى الانكليز الا انه في الامكان التأكيد بان الطلبة المنتمين الى جمعية القوميين العرب ليسوا كلهم من العناصر الموالية للانكليز بل انهم بسائق الشباب مندفعون الى هذه الفكرة القومية العربيه عاملون بكل قواهم في سبيل تحقيقها ونادى "العروة الوثقى" الموجودة في الجامعة الاميركية ميال الى تأييد هذه الفكرة مع انه بين اركانه الكثيرين من الموالين الى الاميركيين •

- التيار الشيوعي -

والتيار الشيوعي مركز في الدرجة الاولى بين طلاب المعاهد الثانوية حيث يضم الكثير من الطلاب ذوى الميول اليساريه والذين لا يزالون في اطوار التكوين وبعكسهم في الصفوف العليا اذ يمكن القول بان عدد الشيوعيين لا يتجاوز الاثنين في المائة ٢ ٪ ويرجع السبب في ذلك الى علوا ثقافة هؤلاء الطلاب وعدم امكانهم الانجداع في دعايات الشيوعيين ومعرفة الشيوعيين انفسهم لهذه الحقائق وانصرافهم الى بث دعاياتهم بين طلاب الاقسام الابتدائية والثانوية حيث لهم الان لا اقل من ١٥ ٪ خمسة عشر بالمائة من الطلاب الشيوعيين في الجامعة الاميركية •

4-52/13

يقوم الطلاب في الجامعة الاميركية بنشاط بايعاز من القوميين العرب في تختيم عرائض لرفعها الى الحكومة اللبنانية يحتجون فيها على اهمال القرار الذى اتخذته بتنفيذ قرار التدريس العسكرى في مدارس الدولة وضرورة تشميل هذا الدرس على المدارس الخصوصية والارساليات .